

اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدراء المدارس الاعدادية

أ.م. الاء جميل صالح العكلي / جامعة الكوفة كلية التربية للبنات / الباحثة/فاطمة اكرم مولى

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية واعتماداً على نظرية (جيبس) Gibbs 2010 و لتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس يتناسب و عينة البحث الحالي و بعد التحقق من خصائصه السايكومترية من حيث الصدق و الثبات طبقت المقياس على عينة من مديري المدارس الإعدادية بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (400) مدير و مديرة في محافظات (النجف الاشرف، بابل، كربلاء) وفقاً لمتغيري (النوع الاجتماعي) (مدير و مديرة) و نوع المدرسة (اهلي، حكومي) و قد استعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و اختبار تائي لعينة واحدة) كانت نسبة الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,894) و بذلك بينت النتائج ان المديري المدارس الإعدادية الذكور يتمتعون باتخاذ القرار الأخلاقي و ايضاً يتمتعون المدارس الحكومية باتخاذ القرار الأخلاقي و ايضاً يتمتع مديري المدارس الإعدادية في محافظة النجف الاشرف اكثر من المحافظات كربلاء و بابل

الكلمة المفتاحية: اتخاذ القرار الأخلاقي

Ethical Decision Making Among Middle School Principals

A.P. Alaa Jamil Saleh Al-Aqili / University of Kufa, College of Education for Women, Researcher / Fatima Akram Mawla

Abstract:.

The current research aims to identify the moral decision-making of middle school principals, based on Gibbs 2010 theory ,In order to achieve this, the researcher built a scale commensurate with the sample of the current research, and after verifying its psychometric characteristics in terms of validity and stability, she applied the scale to a sample of preparatory school principals in a stratified random manner, with (400) male and female principals in the provinces of (Najaf, Babil, Karbala) according to the variables (social gender) (principal and headmistress) and the type of school (parental, governmental), and the researcher used a set of statistical methods (Pearson correlation coefficient, t-test for two independent samples, and t-test for one sample). (0.894) Thus, the results showed that male preparatory school principals enjoy moral decision-making, and government schools also enjoy moral decision-making, and preparatory school principals in the province of Najaf enjoy more than the provinces of Karbala and Babel

Keywords : Ethical decision making

الفصل الاول

مشكلة البحث : Problem of research

وكما ان انعكاس تعامل القائد ذو الاخلاق الايمانية على العاملين و الكوادر و المدرسين يؤسس للقوة الجيدة و الحسنة في الالتزام و الإرادة و الدافعية و أيضا التعامل بأخلاق الايمان يحقق النزاهة و العدالة بين المدرسين و العاملين وينتج عن ذلك دافعية العمل بروح الفريق و ان الجانب الأخلاقي لمديري المدارس في الحقل التربوي له أهمية كبيرة في مساعدة الكوادر على مواجهة المواقف اليومية ونظرا لأهمية الاخلاق في المهنة و المؤسسات التعليمية سعت الكثير من الدول الى وضع لوائح تنظيمية من أجل أن تعمل على تنظيم العمل داخل مؤسساتها فالكثير من مديري المدارس يواجهون مواقف تصاحبهم عند التمييز بين ما هو صواب و ما هو خطأ وبحسب المنظور الأخلاقي، اذ إن عملية اتخاذ القرارات لا تأتي اعتباطا بل تكون عملية مدروسة يتم عن طريقها اختيار صاحب القرار -وهو المدير- قراره بشأن موقف او مشكلة من بين الخيارات المطروحة و الذي يجب ان يكون منبثقا من منظومة قيمية تستمد من تعاليم دينية و أيضا من فلسفة التربية. (الزعبي، 2013: 157)

ثانياً: أهمية البحث: Research importance

واكد سيمون (Simon) في تعليقه على عنصر اتخاذ القرارات ان لا تكون فردية وانما تصدر عن التنظيم والمشاركة في اتخاذ القرارات وتفتح المجال للجماعة حتى يعبروا عن آراءهم في المسائل والموضوعات ويساهموا باقتراحاتهم بحيث يمكنهم المشاركة في وضع الحلول للمشكلات الإدارية ويقوي احساسهم بالمسؤولية ويخلق لديهم الإحساس بالأهمية ويؤدي الى حسن العلاقات بين الرئيس والمرووسين ويرفع من روحهم المعنوية. (كنعان ، 1983 : 233-234)

ان الصفة الأساسية للعمل الإداري المتطور والحديث هي ضرورة البحث عن حلول لأغلب المشكلات التي تتداخل مع العوامل المسببة لها وبعدها يتطلب حلها والتعامل معها الوضع بعين الاعتبار طبيعتها المتغيرة والمتغيرة على الدوام وتتخلص المشكلة الإدارية عند الضرورة بالعمل على تحقيق اهداف متتالية استجابة لمتطلبات التنمية ومطلب الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية . (السلمي ، 1973 : 9)

الأهمية التطبيقية:

- 1- أعداد اداتا البحث الحالي والتي يمكن الافادة منهما في بحوث لاحقة ودراسات سابقة .
- 2-يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث وعلى عينات أخرى.
- 3-يعد هذا البحث بادرة للفت انظار مديري المدارس الذين هم قادة المؤسسات التعليمية من اجل الاهتمام بالمؤسسات التربوية التعليمية كي يكون لديهم حرية الإرادة واتخاذ القرار الأخلاقي تجاه الكوادر والمدرسين وحتى الطلبة.

ثالثاً: اهداف البحث: research goals

يهدف البحث الحالي لتعرف على:

\اتخاذ القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية.

رابعاً: حدود البحث: Research limits

يقتصر البحث الحالي على مديري المدارس الإعدادية (2022-2023)

خامساً: تحديد المصطلحات: Define terms

اتخاذ القرار الأخلاقي ethical decision making

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (gibbs,2010) كونها اعتمدت على نظرية جيبس في اعداد بحثها الحالي.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير خلال اجابتهم على فقرات المقياس (اتخاذ القرار الأخلاقي) المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار نظري:

و من المجالات الحديثة و المتطورة التي ازدادت أهمية في أعوام الأخيرة و أيضاً في ميدان التربية و التعليم هو مجال اتخاذ القرار الأخلاقي و قد اصبح تعليم في هذه المجال (اتخاذ القرار الأخلاقي) مهم للغاية و لها أهمية في التربية و التعليم لأنها تخص حل المشكلات و المواضيع المجتمعية و القيم الأخلاقي و بذلك يعتمد القرار الأخلاقي التي يكون سليم على المجهود و الذي يبذله المرء من اجل الالمام بالجوانب الأخلاقية و التي تخص قراراته و تؤثر على هذه القرارات بالتالي المتخذ القرار ينبغي ان يكون لديه تقدير للابعد المعنوية و حتى الأخلاقية التي تصاحب المواضيع المراد اتخاذ القرار بشأنه. و بذلك قد يكون تعريف قرار الأخلاقي بأنه : تعبير عن كفاءة المتعلم و قدرته في اختيار رأي او تصرف او حتى سلوك فعال و أيضاً مؤثر في مواقف التفاعل الذي متخذ القرار يحدده .(عمران، 2006: 659)

اهداف اتخاذ القرار الأخلاقي:

من اهداف اتخاذ القرار الأخلاقي ممكن ان يكون :

- ان يحدد حدود الأخلاقية من اجل تطبيقات العلم و المواضيع المجتمعية و ايضاً اهتمام بالممارسات التي تكون واضحة في للنمو الأخلاقي.
- من اهداف اتخاذ القرار الأخلاقي ان يحسن تقدير الذات و بالتالي يؤدي الى تعزيز المتعلم و ثقته بذاته من خلال احترام أفكار الآخرين و احترام آرائهم و بالتالي توليد الأفكار و البدائل الحديثة.
- تنمية قدرة المتعلم قد يكون من اهداف اتخاذ القرار الأخلاقي على تحليل المواقف و ايضاً قدرة على التفكير الأخلاقي و بالتالي وصول الى حكم ذات القيمة و الأهمية.
- يساعد الفرد على اكتساب السلوكيات البناءة للمتعليم و التصرف بفهم و الحكمة حينما يواجهونه في مواقف الحياة
- و أيضاً من اهداف اتخاذ القرار الأخلاقي ينمي قدرة المتعلم على ان يكون متفاعل إيجابي نحو المشكلات التي يواجهها سواء كانت مشكلات بيئية او المجتمعية بذلك على مستوى الشخصي و الاجتماعي .(عمران، 2006: 649)

نظرية جيبس

Gibbs 1977

يشير جيبس في نظريته ان السلوك هو نتيجة التفكير الأخلاقي و أيضا اعتبر الدافع الأخلاقي هو عملية الادراك التي يقرر فيها الشخص أخلاقيا اتخاذ قرار أخلاقي على أساس المصالح الشخصية و القيم (WAIKER,1983:103)

و اعتبر ان الدوافع الأخلاقية كمون من عناصر التفكير الأخلاقي و التي اهملها ريست REST

و يبين جيبس الى ان هناك تباين في وجهات النظر حول تفسير التفكير الأخلاقي في المراحل الخامسة و السادسة حيث يؤكد (siegal,1980:26) حتى لو تقدمت المراحل الأربع الأولى من التطور الأخلاقي لكولبرك بطريقة ثابتة الا ان التفكير الأخلاقي في المرحلة الخامسة و السادسة يتراجع في أواخر سن المراهقة و البلوغ و اذا كان التفكير في المراحل الخامسة و السادسة قليل في جميع المجتمعات و هو أيضا قليل و نادر في المجتمعات الزراعية البسيطة اكثر من المجتمعات التي لها نظام اجتماعي المعقد: SIEGAL,1980: (89)

و وصل جيبس الى المراحل الأخلاقية الاتية :

1-(المرحلة الأولى): الأخلاقية المادية ذات الجانب الواحد

و فيها يرتبط الاحكام الأخلاقية بالسلطة من جانب واحد و يكون ان ما هو مقبول او مرفوض فيها حلقة وصل الى الوضع و النتيجة المادية لمخالفة هذه السلطة و يطابق أخلاقية العقاب عند كولبرك كما تقابل الدرجات (100-125) و يشمل هذه المرحلة مرحلتان انتقاليتان من مراحل النمو الأخلاقي

أ-(المرحلة الانتقالية) 1(2): و يكون هذه المرحلة بين المراحل الأولى و الثانية اما التفكير الأخلاقي يكون قريب الى المرحلة الأولى و تقابل درجات (126-149)

ب-(المرحلة الانتقالية) 2(1): و هذه المرحلة تكون ما بين مراحل الأولى و الثانية و فيها يعكس الفرد اخلاقيات المراحل الأولى و الثانية و رغبة لغلبة اخلاقيات المرحلة الثانية اما اختلاف بينهما في درجة النمو فقط و تقابل الدرجات (150-174) درجة

2-(المرحلة الثانية): التبادلية النفعية

في هذه المرحلة ترتبط اتخاذ القرارات الأخلاقية عند التبادل المنفعة و الميل حتى يحقق العدالة في توزيع و التركيز على الحاجات النفعية و العلمية و يؤشر على التطور المعرفي حيث يعرف الفرد ان تحقيق المنفعة لابد ان يتنازل من جانبه و أيضا تحقيق و مراعاة مصالح الآخرين و يتطابق الأخلاقية الفردية و الغائية النفعية عند كولبرك و فيها تقابل درجات (175-225) يشمل هذه المرحلة مرحلتان من النمو الأخلاقي :

أ-(المرحلة الانتقالية) 2(3): و تكون هذه المرحلة ما بين المراحل الثانية و الثالثة و القرار الأخلاقي فيها قريب الى المرحلة الثالثة و تقابل الدرجات (226-249) درجة

ب:(المرحلة الانتقالية) 3(2): هذه المرحلة يكون ما بين المراحل الثانية و الثالثة و القرار الأخلاقي قريب الى المرحلة الثالثة اما الاختلاف بينهما في درجة النمو الا ان التغيير فيها غير عاليا اذ يمكن من خلال

تصنيف هذه المراحل ان نقول الشخص ناضج اكثر من المراحل السابقة حيث ان الحكم فيها يفوق بدرجة بسيطة الحكم النفعي اما لا يصل الى الحكم الأخلاقي للمرحلة الثالثة و يقابلها درجات (250-274) درجة

دراسات سابقة عن مفهوم اتخاذ القرار الأخلاقي :

دراسة (احسان 2016) (العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الأخلاقية للمدققين الداخليين)

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الأخلاقية و يلعب التدقيق الداخلي دوراً اساسياً و رئيسياً في صياغة أساليب الرقابة الداخلية المالية و غي المالية وانشاء نظام الرقابة الداخلية و مراجعة نظام الرقابة الداخلية و تقييمه و تقديم اقتراحات بناءا لتحسين هذا النظام و تقييم مدى فاعلية و كفاءة باستخدام الموارد الشركة لذلك فان الدراسة عملية اتخاذ القرار للمدققين الداخليين و خاصة قراراتهم الأخلاقية مع الاخذ بعين الاعتبار الاثار واسعة النطاق التي ستحدثها على المنظمة و ادارتها له أهمية كبيرة لذلك و بحسب أهمية الموضوع و ضرورة الاهتمام بالقرارات الأخلاقية للمدققين الداخليين فان البحث الحالي قد درس بشكل تجريبي العوامل التي تؤثر على القرارات الأخلاقية للمدققين الداخليين و المجتمع الاحصائي للبحث هو جميع المراجعين الداخليين بالدولة و بحسب مستوى الوصول الى هؤلاء الأشخاص تم تحديد (300) مدقق داخلي منهم (220) شخصا لم يستجيبوا للاستبيانات المرسله لذلك فان عينة النهائية للبحث تضم (80) مدققاً داخلياً من اجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من توزيع الاستبيانات بين افراد عينة البحث و تشير النتائج البحث الى ان عمر المدقق reviews تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي في برنامج الداخلي و عضوية المدقق الداخلي في جمعية المحاسبين العاميين الإيرانية و جنس المدقق الداخلي و المستوى الأخلاقية النشاط المدقق الداخلي البيئة الأخلاقية و يمكن للثقافة التنظيمية التي هي مجال نشاط المدقق الداخلي بشكل تجريبي التأثير على اتخاذ القرار الأخلاقي للمدققين الداخليين كما أظهرت النتائج ان هؤلاء المدققين الداخليين الذين يتمتعون بمزيد من التبصر و يهتمون بالعواقب المستقبلية لقراراتهم عند اتخاذ القرارات هم اشخاص اكثر أخلاقية و انه كلما زادت حرية التصرف التي يتمتع بها المدققون الداخليون في أداء مهامهم و واجباتهم كلما زاد الندم المتوقع لديهم و بالتالي سيتبعون المعايير الأخلاقية في قراراتهم و سيعطون المزيد من الاهتمام.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أولاً : منهجية البحث Method of the research

اتكأ البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي منهاجاً له حتى يبين العلاقة بين المتغيرين ويعني وصف لما هو كائن و جمع وصفا دقيقا للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها و الظروف السائدة ويتضمن المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات ومن ثم تبويبها و تحليلها و قياسها وتفسيرها. حيث يعد هذه النوع من المناهج احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكلة محددة و تصويرها كمياً من خلال جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة و تصنيفها و تحليلها و من ثم اخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ، 2000: 370).

ثانياً : مجتمع البحث Population of the research

مجتمع البحث الحالي يتكون من مدرء المدارس الإعدادية كل من المحافظات (النجف الاشرف، كربلاء، بابل) للعام الدراسي (2022-2023) موزعين بحسب المحافظة، نوع المدرسة: (حكومية، أهلية)، و النوع

الاجتماعي (مدير، مديرة) اذ بلغ المجموع الكلي للمجتمع البحث (552) مدير ومديرة و بالتفصيل بلغ عدد المدراء (286) مديرا و (266) مديرة وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) مجتمع البحث لمدراء المدارس الإعدادية في محافظات

النجف الأشرف و كربلاء و بابل حسب نوع المدرسة ونوع الاجتماعي

ت	مديرية تربية	انوع المدرسة	نوع جنس العينة	مجموع المدراء	
				مدير	مديرة
1	محافظة النجف الأشرف	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	98	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	103
			مدير مدرسة	39	-
			مديرة مدرسة	-	35
2	محافظة كربلاء	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	81	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	73
			مدير مدرسة	7	-
			مديرة مدرسة	-	5
3	محافظة بابل	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	53	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	47
			مدير مدرسة	8	-
			مديرة مدرسة	-	3
		المجموع بحسب (مدير، مديرة)			
		المجموع الكلي			

ثانيا: عينة التحليل (الأساسي) الاحصائي

منها الحصول على البيانات اللازمة لإجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس و التي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastasia 1988:192) حيث تم اختيار عينة التحليل الاحصائي لفقرات بطريقة عشوائية و للحصول على عينة اكثر تمثيلا تم اعتمادا ذات الرأي الا ان (Anastasia 1989) تشير الى ان افضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو ان يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (100) فرد حيث اعتمدت نسبة (27%) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية (Anastasia 1989:27) وقد اتخذت الباحثة حجم العينة بما يناسب (400) مدير و مديرة من المجتمع الأصلي والتي ستستعملها في استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدامها لاستخراج الفروقات بين

المجموعتين الطرفيتين لأنها عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية وان اعتماد الفقرات تتميز بخصائص سيكومترية جيدة بعد ذلك يصبح المقياس اكثر صدقا وثباتا (الدوري 2004: 68). كما ان عملية الفحص او اختبار استجابات الافراد يتم على كل فقرة من فقرات الاختبار (الخطيب والخطيب 2010: 49) الموضح في جدول

عينة البحث الأساسية (الاحصائي) لمديري المدارس الإعدادية
بمحافظة نجف الاشرف و كربلاء و بابل بحسب نوع المدرسة و نوع الاجتماعي

ت	مديرية تربية	انوع المدرسة	نوع جنس العينة	مجموع المدرء	
				مدير	مديرة
1	محافظة النجف الأشرف	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	71	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	75
			مدير مدرسة	28	-
			مديرة مدرسة	-	25
2	محافظة كربلاء	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	59	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	53
			مدير مدرسة	5	-
			مديرة مدرسة	-	4
3	محافظة بابل	مدرسة حكومية	مدير مدرسة	38	-
		مدرسة أهلية	مديرة مدرسة	-	34
			مدير مدرسة	6	-
			مديرة مدرسة	-	2
المجموع بحسب (مدير ، مديرة)				207	193
المجموع الكلي				400	

رابعاً: أداة البحث

لكي يتم تحقيق البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس (اتخاذ القرار الأخلاقي) على عينة مديري المدارس فيما يلي استعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة:

: صياغة الفقرات لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي :

بعد ان تم تعريف اتخاذ القرار الأخلاقي تعريفا نظريا و تحديد الابعاد التي تتألف منها تم اعتماد في جمع و اعداد فقرات كل بعد بحيث تكون منسجمة مع تعريف البعد و الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة و خصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس و الذين هم مديري المدارس الإعدادية و بعد مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة

ذات العلاقة قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات مواقف لفظية مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضا و كانت نتيجة الصياغة (39) فقرة صيغة الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية لكل بعد من ابعاد الثلاثة بصورتها الأولية ذلك تحسبا لتعرض الفقرات للحذف اثناء القياس توزعت على النمو التالي:

• البعد الأول الاستقامة و فقراتها (1-13) فقرة و بدورها توزعت على:

— استقامة: العدالة وفقراتها (1-2-3-4-5-6-7)

استقامة: التناسق وفقراتها (8-9-10-11-12-13)

• البعد الثاني: المسؤولية وفقراتها (14-26) فقرة، و بدورها توزعت على :

— المسؤولية التحررية وفقراتها (14-15-16-17-18-19-20)

— المسؤولية العاطفية وفقراتها (21-22-23-24-25-26)

• البعد الثالث: إدارة الانطباع و فقراتها (27-39) فقرة و بدورها توزعت على :

• إدارة الانطباع الواعي وفقراتها (27-28-29-30-31-32)

• إدارة الانطباع غير الواعي وفقراتها (33-34-35-36-37-38-39)

• الصدق الظاهري Face validity

• يعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات و كيفية صياغتها و مدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي، 2005: 92) و قد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس و ابعادها و بدائله

• صدق البناء Construct validity

• ويعني تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أي انه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد او سمة معينة Stanley & Hopkin, 1972: 111 او انه المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محدد او خاصية محددة Anastasi, 1988: 151 وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الاطار النظري للمقياس و الدراسات السابقة (أبو حطب، 2008: 196) و ان صدق البناء يبحث في العوامل او المكونات التي تكون ظاهرة و قد نجد له تسميات عدة

مثل صدق البناء او صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي Anastasi & Urbina, 1997: 126-129

• و قد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية التي مر ذكرها سابقا في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس و هي كالآتي :

• 1-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي و تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و مستوى دلالة (0,01) و هذا مؤشر على صدق البناء

• 2-علاقة درجة الفقرة الكلية للمجا الذي تنتمي اليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه و قد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و مستوى دلالة (0,01)

• 3-علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس و قد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و مستوى دلالة (0,01)

• طريقة التجزئة النصفية Split-half method

• يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الاتساق الداخلي و هو الذي يستهدف بيان مقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة او الخاصية و يستعمل هذا الأسلوب غالبا في الاختبارات و المقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية و لا سيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي، 2013: 256) و منها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة و كانت بتقدير (0,715) و صحت بمعدلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (0,834) و هو معامل ثبات جيد

• طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach

• تقيس معادلة (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى و يشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك و هيجن، 1980: 79) و تؤدي هذه الطريقة الى اتساق داخلي لبنية المقياس و يسمى أيضا معامل التجانس (علام، 2000: 165) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للابعد و للمقياس ككل استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach formula اذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0,894) و هي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس اذ اكد كرونباخ ان المقياس الذي معامل ثباته عال هو مقياس دقيق Cronbach, 1964: 639

قيمة الثبات		عدد الفقرات	المقياس
بطريقة الفا	بطريقة التجزئة النصفية	34	اتخاذ القرار الأخلاقي
0.894	0.834		

وصف مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي و الصدق و الثبات للمقياس اصبح اتخاذ القرار الأخلاقي بصيغته النهائية مكون من (34) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي:

1- البعد الأول الاستقامة و عدد فقراته (12) فقرة

2- البعد الثاني المسؤولية و عدد فقراته (12) فقرة

3- البعد الثالث: إدارة الانطباع و عدد فقراته (10) فقرة

و امام كل بدائل الخمس (تنطبق علي بشدة ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) لذا فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن اجابته على فقرات المقياس هي (170) درجة و اقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (34) درجة و المتوسط للمقياس مقداره (102) درجة و بذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة الأساسية

جدول (21) يوضح المؤشرات الإحصائية اتخاذ القرار الأخلاقي

المتغيرات	الدرجة الكلية	البعد	البعد	البعد

	الأول	الثاني	الثالث	اتخاذ القرار الأخلاقي	
N	400	400	400	400	المستخدم
Mean	38.82	43.95	37.18	119.95	الوسط الحسابي
Std. Error of Mean	.181	.180	.191	.443	الخطأ المعياري للوسط الحسابي
Median	39.00	44.00	37.00	120.00	الوسيط
Mode	39	44	38	120	النموال
Std. Deviation	3.627	3.600	3.822	8.851	الانحراف المعياري
Variance	13.154	12.957	14.606	78.333	التباين
Skewness	- 1.300	- 1.559	-.789	-2.080	الالتواء
Std. Error of Skewness	.122	.122	.122	.122	الخطأ المعياري للالتهواء
Kurtosis	4.275	4.707	2.092	8.935	التفرطح
Std. Error of Kurtosis	.243	.243	.243	.243	الخطأ المعياري للتفرطح
Minimum	14	13	11	36	أقل درجة

Maximum	45	50	45	140	اعلى درجة
---------	----	----	----	-----	-----------

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

: اتخاذ القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية

أظهرت النتائج البحث ان متوسط درجات اتخاذ القرار الأخلاقي لعينة البحث البالغة عددهم (400) مديري المدارس الإعدادية قد بلغ (120.22) و بانحراف معياري (5.746) درجة اما المتوسط الفرضي (84) و من اجل معرفة دلالة الفروق بينهما قد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة

اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (126.059) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (399) و هذه النتيجة تشير الى ان المديري المدارس الإعدادية يتصفون باتخاذ القرار الأخلاقي بحسب البيانات المتوفرة في جدول

اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية

المتغير	حجم العينة	درجة الحرية	الوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
			الحسابي	الفرضي		المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار الاخلاقي	400	399	120.22	84	5.746	126.059	1.96	دالة

و لتحقيق الى أي من نوعين (اناث-ذكور) اكثر تمثلا لاتخاذ القرار الأخلاقي عمدت الباحثة لاستعمال اختبار توكي لمتابعة الفروق العائدة بينهما و بالرجوع الى متوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط اناث بقيمة (120.756) و بانحراف المعياري (0.840) كان اصغر من المتوسط الحسابي الذكور بقيمة (121.189) و بانحراف المعياري (0.619) و هذا يدل على ان الذكور اكثر من الاناث في اتخاذ القرار الأخلاقي

الفروق الإحصائية في (محافظة – التعليم – الجنس) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (0.701) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
------	---	-------------	----	-------------------------	--------

	Squares				
اتخاذ القرار الاخلاقي	257869.22 7	1	257869.22 7	8622.0 74	.000
الجنس	20.683	1	20.683	.692	.406
التعليم	58.500	1	58.500	1.956	.163
محافظة	61.035	2	30.517	1.020	.361
الجنس * التعليم	132.917	1	132.917	4.444	.036
الجنس * محافظة	39.024	2	19.512	.652	.521
التعليم * محافظة	28.159	2	14.079	.471	.625
الجنس * التعليم * محافظة	41.957	2	20.978	.701	.497
Error	11574.407	387	29.908		
Total	5794073.0 00	400			
Corrected Total	13174.077	399			
a. R Squared = .121 (Adjusted R Squared = .094)					

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية بحسب نوع الاجتماعي (مدير-مديرة) و نوع المدرسة (حكومي – اهلي) و بحسب المحافظة (النجف – بابل – كربلاء)

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية لاتخاذ القرار الأخلاقي لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظات (النجف-بابل-كربلاء) وفق المتغيرات (نوع الاجتماعي –نوع المدرسة-و المحافظة) عمدت الباحثة الى استعمال تحليل التباين بالتفاعل للكشف عن نتائج فروق ذات الدلالة إحصائية للمتغيرات (نوع الاجتماعي – نوع المدرسة – محافظة) و للتفاعلات كل من الثنائية بين (التعليم-الجنس) و (محافظة – الجنس) و (محافظة –التعليم) و للتفاعلات الثلاثية (محافظة – التعليم – الجنس) و قد تبين الاتي :

أولاً : القيم الغيردالة على مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي :

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل

Three way anova

أولاً :الفروق الإحصائية في نوع الاجتماعي (الجنس):

حيث كانت القيم الفائئة المحسوبة البالغ (0.692) كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يدل على ان لا يوجد فروق عند مديري المدارس بين نوع الاجتماعي (الجنس) و لتحقيق الى أي من نوعين (اناث-ذكور) اكثر تمثلاً لاتخاذ القرار الأخلاقي عمدت الباحثة لاستعمال اختبار

توكي لمتابعة الفروق العائدة بينهما و بالرجوع الى متوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط اناث بقيمة (120.756) و بانحراف المعياري (0.840) كان اصغر من المتوسط الحسابي الذكور بقيمة (121.189) و بانحراف المعياري (0.619) و هذا يدل على ان الذكور اكثر من الاناث في اتخاذ القرار الأخلاقي الموضح في جدول

Dependent Variable: القرار اتخاذ

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% Confidence Interval	
			ادنى درجة	اعلى درجة
اناث	117.000 ^a	5.469	106.248	127.752
	119.104 ^a	.840	117.452	120.756
ذكور	119.972 ^a	.619	118.755	121.189

ثانيا : الفروق الإحصائية في التعليم (اهلي-حكومي) : حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ(1.956) كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يدل على ان لا توجد فروق عند مديري المدارس الإعدادية بيت التعليم (اهلي-حكومي) في اتخاذ القرار الأخلاقي و لتحقيق الى أي من نوع التعليم (اهلي –حكومي) اكثر في اتخاذ القرار الأخلاقي عمدت الباحثة لاستعمال اختبار توكي لمتابعة الفروق العائدة بينهما

و بالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة ان متوسط مديري في المدارس اهلي البالغ عددهم (70) بقيمة (120.752) و بانحراف المعياري (0.995) كان اصغر من المتوسط الحسابي للمديري المدارس الحكومي البالغ عددهم (329) بقيمة (120.886) بانحراف المعياري بقيمة (0.315) و هذا يدل على ان مديري المدارس الحكومي اكثر اتخاذ القرار الأخلاقي من المديري المدارس الأهلي الموضح في جدول

Dependent Variable: القرار اتخاذ

التعليم	الوسط الحسابي	الانحراف	95% Confidence Interval
---------	---------------	----------	-------------------------

		المعياري	ادنى درجة	اعلى درجة
اهلي	117.000 ^a	5.469	106.248	127.752
	118.808 ^a	.995	116.851	120.765
حكومي	120.268 ^a	.315	119.649	120.886

الفروق الإحصائية في المحافظات (النجف - بابل - كربلاء)

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ عددهم (1.020) كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يدل على ان لا توجد فروق لدى مديري المدارس الإعدادية بين المحافظات (النجف - بابل - كربلاء) في اتخاذ القرار الأخلاقي

و لتحقيق الى أي من المحافظة (النجف - بابل - كربلاء) اكثر اتخاذ القرار الأخلاقي عمدت الباحثة لاستعمال اختبار توكي لمتابعة الفروق العائدة بينهما

حيث كان الفرق بقيمة

و بالرجوع الى المتوسط المديري المدارس النجف البالغ عددهم (199) و بقيمة (121.109) و بانحراف المعياري (0.439) كان اكبر من المتوسط الحسابي لمديري المدارس في محافظة بابل البالغ عددهم (80) بقيمة (120.764) و بانحراف المعياري (1.162) و المتوسط الحسابي لمديري المدارس كربلاء البالغ عددهم (121) بقيمة (121.763) بانحراف المعياري (0.953) و هذا يدل على ان مديري المدارس محافظة (النجف - كربلاء) متقاربين في اتخاذ القرار الأخلاقي الموضح في جدول

محافظة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% Confidence Interval	
			ادنى درجة	اعلى درجة
النجف	117.000 ^a	5.469	106.248	127.752
	120.246 ^a	.439	119.383	121.109

بابل	118.479 ^a	1.162	116.194	120.764
كربلاء	119.889 ^a	.953	118.016	121.763

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

مديري المدارس الذكور يتسمون اتخاذ القرار الأخلاقي اكثر من مديري المدارس الاناث
مديري المدارس الحكومي يتسمون اتخاذ القرار الأخلاقي اكثر من مديري المدارس الاناث
مديري المدارس الإعدادية في محافظة (النجف) يتسمون اتخاذ القرار الأخلاقي اكثر من المحافظات (بابل-
كربلاء)

المقترحات :

_ اجراء دراسة تتناول اتخاذ القرار الأخلاقي لدى مديروا الدوائر الأخرى في المجتمع
_ اجراء دراسة تتناول اتخاذ القرار الأخلاقي و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل انماط الشخصية او
انماط الهوية

المصادر:

- احسان رحماني و احمد يعقوب نجاد، 2016، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الأخلاقية للمدققين الداخليين
- الجلي، سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ط1، دمشق
- الزعبي عروة محمود 2013 مستوى ممارسة اخلاقيات العمل و اثره على مستوى فاعلية اتخاذ القرار الإداري في مراكز شركات التأمين الأردنية من وجهة نظر الإدارة الاشرافية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة يرموك الأردن عدد الصفحات 157
- ثورنديل، روبرت و هجين، اليزابيت (1980): القياس و التقويم في علم النفس التربوي (ترجمة عبدالله الكيلاني و عبدالرحمن عدس)، مركز الكتاب الأردني، عمان ج1، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة spss

- السلمي، علي 1973 المنظمة العربية للعلوم الإدارية مركز البحوث الإدارية مصرص:9
- كنعان،نواف،1983، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية و التطبيق ،مطابع الفرزدق التجارية الرياض السعوديةص:233-234
- Gibbs,J.C.(1977): Kohlberg stages of moral judgment : Aconstructive critique . Harvard Educational Review, 47.
- Walker,L.J (1983) : Sex differences in the development of moral reasoning : a critical review . Child Development . 54.
- -Siegal, M. (1980) : Kohlberg vs.piaget: To what extent has one theory eclipsed the other? Merrill-Palmer Quarterly of Behavior and Development ,26